

195331 - فرقعة الأصابع مكرهه في الصلاة

السؤال

ما تفسير الحديث الذي يتحدث عن طقطقة البراجم، هل هو أمر محرم على الدوام أم في الصلاة فقط ؟

الإجابة المفصلة

فرقعة الأصابع مكرهه في الصلاة ، لا على الدوام ، وإنما كرهت في الصلاة ؛ لأنها إما تلهي صاحبها عن الصلاة ، أو تشوش على غيره من المسلمين .

والحديث الوارد في ذلك ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما هو موقف على عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ، من قوله :

فعن شعبة مولى ابن عباس قال : ”صليت إلى جنب ابن عباس ففُقِعَتْ أصابعِي ، فلما قضيت الصلاة قال : لا أَمْ لك ! تفَقَعْ أصابعك وأنت في الصلاة ! ” رواه ابن أبي شيبة (2/344) ، وقال الألباني في ”إرواء الغليل“ (2/99) : سنه حسن .

وسائل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : فرقعة الأصابع أثناء الصلاة سهواً هل تبطل الصلاة ؟

فأجاب : ”فرقعة الأصابع لا تُبطل الصلاة ، ولكن فرقعة الأصابع من العبث ، وإذا كان ذلك في صلاة الجمعة ، أو جب التشويش على من يسمع فرقعتها ، فيكون ذلك أشد ضرراً مما لو لم يكن حوله أحد“. انتهى من ”فتاوى أركان الإسلام“ (ص: 341).

وسائل اللجنة الدائمة للإفتاء الفتوى رقم (21349) : لقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تشبيك الأصابع في المسجد ، فهل فرقعة الأصابع داخلة تحت النهي ؟ علما بأنه لم يرد فيها حديث بالنهي .

فأجابوا : ”نص جمع من أهل العلم على أن فرقعة الأصابع مكرهه في المسجد ، إلحاقا لها بالتشبيك ؛ لأنهما من العبث“ . انتهى من ”فتاوى اللجنة الدائمة - 2“ (266 / 5) .

وانظر جواب السؤال رقم : (36801) .

والله أعلم .